

دراسة القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي والدخل الشامل على استدامة الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية

د/ ضياء محمد صلاح الدين متولي
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة – جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي اختبار العلاقة بين صافي الربح واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، كذلك اختبار العلاقة بين قيمة الدخل الشامل الأخر واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، كذلك اختبار العلاقة بين مكونات الدخل الشامل الأخر والتنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، اعتمد البحث الحالي على نموذج الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات السابق الإشارة إليها، كما تم تقدير نموذج الانحدار ثلاث مرات، الأول لاختبار القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، الثاني لاختبار القدرة التنبؤية لقيمة الدخل الشامل الأخر واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، الثالث لاختبار العلاقة بين مكونات الدخل الشامل الأخر على استدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، لعينة من الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية، ولعدد ٣٥ شركة تمثل عدد ٧ قطاعاً اقتصادياً مختلفاً وللفترة من عام ٢٠١٧ وحتى عام ٢٠٢١، توصلت الدراسة لوجود علاقة معنوية موجبة بين صافي الربح المحاسبي واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، كما توجد علاقة معنوية موجبة بين قيمة الدخل الشامل الأخر واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، كذلك وجود علاقة معنوية موجبة بين المكاسب أو الخسائر الناتجة عن ترجمة القوائم المالية (أحد مكونات الدخل الشامل الأخر) واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية.

الكلمات الدالة: القدرة التنبؤية – الدخل الشامل الأخر- صافي الربح المحاسبي – استدامة الأرباح.

The Predicting Ability of Net Income and Comprehensive Income on Earning Persistence: (Evidence from the Egyptian joint stock companies)

Abstract:

This study aims to investigate the predicting ability of net income and other comprehensive income on earning persistence, and investigate the relationship between components of other comprehensive income and earning persistence.

Multiple regression models were used three times, first to test the predicting ability of net income on earning persistence, second estimated regression model to test the predicting ability of other comprehensive income on earning persistence, third to test the relationship between components of other comprehensive income on earning persistence.

In order to meet the objectives of this study, random sample of 35 Egyptian corporation listed in Egyptian stock exchange were selected from 7 economic sector, from 2017 up to 2021, and the results are:

- 1- This study found a positive relationship between net income and earning persistence.
- 2- This study found a positive relationship between other comprehensive income and earning persistence.
- 3- This study found positive relationship between gains or losses resulting from translation of financial statements and earning persistence.

Key words: Predicting ability, Comprehensive income, Net income, Earning persistence.

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

يمثل صافي الربح المحاسبي المفصح عنه بقائمة الدخل، أحد أهم المعلومات التي يعتمد عليها مستخدمو القوائم المالية (المستثمرين - المقرضين - الجهات الحكومية - أصحاب المصالح المختلفة)، فهو يوضح مدى كفاءة الإدارة في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، كما أن الهدف الرئيسي للتقارير المالية المنشورة هو توفير معلومات مفيدة لأصحاب المصالح المختلفة بهدف ترشيد القرارات (Ferraro and Veltri, 2017).

أوضحت العديد من الدراسات (Gazzola and Amelio, 2014; Lopez and Idowu, 2018;) إلى أن رقم صافي الربح والمفصح عنه بقائمة الدخل قد لا يعبر بشكل دقيق عن كافة الأحداث والمعاملات الاقتصادية وأداء الشركات، وكذلك غير كاف لتلبية احتياجات أصحاب المصالح المختلفة، نظراً لاستبعاد بعض البنود (عدم الأخذ في الاعتبار تأثير بعض البنود) مثل المكاسب أو الخسائر الناتجة عن إعادة تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع، كذلك المكاسب أو الخسائر الناتجة عن إعادة تقييم الأصول الثابتة وغير الملموسة.

لذلك يري أصحاب هذا الاتجاه (Gazzola and Amelio, 2014; Lopez and Idowu, 2018; Obradovic and Karapavlovic, 2017) أن صافي الربح المحاسبي يعد مقياس غير مناسب لتقييم أداء الشركات، كما أن القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي ستكون أقل من القدرة التنبؤية للدخل الشامل الآخر، وأنه يفضل الاعتماد على قيمة الدخل الشامل الآخر كمقياس مناسب للتعبير عن أداء الشركات من قبل أصحاب المصالح المختلفة.

تزايدت الدعوات حول قيام المنشآت بعملية الإفصاح المحاسبي عن المزيد من المعلومات الخاصة بالأرباح والتي تعبر بشكل كامل ودقيق عن كافة المعاملات والأحداث الاقتصادية للشركات، أصدر مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB, 2010) معيار المحاسبة الأمريكي رقم ١٣٠ (SFAS, 130)، كذلك معايير المحاسبة

الدولية (IASB, 2007) معايير المحاسبة الدولي رقم ١ (IAS, 1) والتي طالبت بضرورة قيام الشركات بالإفصاح عن معلومات أو مكونات أو بنود الدخل الشامل الآخر اما في قائمة الدخل أو الإفصاح عنها في قائمة مستقلة تسمى قائمة الدخل الشامل، كما طالبت معايير المحاسبة المصرية المعدلة لعام ٢٠١٥ (وزارة الاستثمار، ٢٠١٥) الشركات بضرورة الإفصاح عن مكونات الدخل الشامل الآخر في قائمة مستقلة تسمى قائمة الدخل الشامل، ذلك حتى يتسنى لمستخدمي التقارير المالية تقييم أداء الشركات بشكل أفضل.

على جانب آخر اشارت دراسات (Xiaoyan, et al, 2017; Royer, 2017; Kadous, 2018) أن الاعتماد على معلومات الدخل الشامل الآخر عند تقييم أداء الشركات قد يعطي نتائج غير حقيقية، نظراً لأن مكونات الدخل الشامل الآخر ذات طبيعة مؤقتة وغير متكررة بصفة دائمة، بالتالي أكثر عرضة للتقلب مقارنة بصافي الدخل المحاسبي الذي يتميز بصفة الاستمرارية، لذلك يري أصحاب هذا الاتجاه (Xiaoyan, et al, 2017; Royer, 2017; Kadous, 2018)، بأن صافي الدخل المحاسبي ذو قدرة تنبؤية مرتفعة مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر.

بشأن الأدلة الاختبارية توصلت دراسات (Kusuma, et al, 2021; Royer, 2017; Batatineh and Rababah, 2016; Gunther, 2015) التنبؤية لصافي الربح المحاسبي مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر عند التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية مستقبلاً، **على العكس من ذلك** خلصت دراسات (Deol and Nazari, 2015; Tsuji, 2013) لارتفاع القدرة التنبؤية لقيمة الدخل الشامل الآخر مقارنة بصافي الربح المحاسبي في عند التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية مستقبلاً. ونتيجة لذلك يحاول البحث الحالي تقديم دليل اختبري من البيئة المصرية حول تأثير معلومات صافي الربح المحاسبي وقيمة الدخل الشامل الآخر ومكوناته على التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة التساؤلات البحثية التالية:

- ١- هل للدخل الشامل الآخر تأثير على التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة المصرية؟
- ٢- هل لصافي الربح المحاسبي تأثير على التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة المصرية؟
- ٣- هل لبنود أو مكونات الدخل الشامل الآخر تأثير على التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة المصرية؟

ثانياً: هدف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يلي:

- ١- دراسة تأثير صافي الربح المحاسبي على التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة المصرية.
- ٢- دراسة تأثير الدخل الشامل الآخر على التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في البيئة المصرية.
- ٣- دراسة تأثير بنود الدخل الشامل الآخر على التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في البيئة المصرية.

ثالثاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

- يُعد البحث الحالي امتداداً للأدبيات المحاسبية التي تناولت القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي والدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية في البيئة المصرية.
- يُلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي والدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في البيئة العربية، وخصوصاً جمهورية مصر العربية، ذلك في حدود علم الباحث.
- وجود اتفاق لمعظم نتائج الدراسات السابقة حول ارتفاع القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر على التنبؤ باستدامة

الأرباح المحاسبية، لذلك يهتم البحث الحالي بمحاولة دراسة القدرة التنبؤية لصافي الربح والدخل الشامل الآخر ومكوناته في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية، للتعرف على ما إذا كانت النتائج الخاصة بالبيئة المصرية تتفق مع معظم نتائج الدراسات السابقة أم تختلف عنها.

- من المتوقع أن تفيد نتائج هذا البحث المستثمرون وأصحاب المصالح المختلفة فيما يتعلق بأهمية صافي الربح المحاسبي أو قيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، كذلك من المتوقع أن تفيد نتائج هذا البحث الجهات المهنية والتنظيمية فيما يتعلق بعملية الإفصاح عن بنود أو مكونات الدخل الشامل الآخر، واتخاذ الخطوات اللازمة والتي من شأنها إضفاء صفة السهولة لعملية الإفصاح تساعد المستثمرون في عملية ترشيد القرارات.

رابعاً: خطة البحث:

يتم تنظيم الجزء المتبقي من البحث كما يلي:

القسم الأول: الإطار النظري للبحث.

القسم الثاني: الدراسات السابقة، وتطوير فرضيات الدراسة.

القسم الثالث: الدراسة الاختبارية.

القسم الأول

الإطار النظري للبحث

مقدمة:

يتناول هذا القسم مفهوم صافي الدخل وماهية الدخل الشامل، ثم تتناول أهمية عملية الإفصاح عن معلومات الدخل الشامل الآخر، ثم عرض لمكونات الدخل الشامل الآخر في ضوء الإصدارات المهنية، تناول الطرق المختلفة للإفصاح عن الدخل الشامل في ضوء المعايير المحاسبية، ثم عرض للنظريات الداعمة لعملية الإفصاح عن الدخل الشامل، وأخيراً تناول مفهوم ومحددات استدامة الأرباح، من خلال النقاط التالية:

أولاً: مفهوم صافي الدخل، وماهية الدخل الشامل:

يتمثل صافي الدخل (صافي الربح) في الرقم المحاسبي المفصح عنه في قائمة الدخل لشركة معينة في فترة زمنية معينة، فهو يمثل المبلغ الذي ربحت الشركة خلال فترة زمنية (سنة)، لسنوات طويلة كان يعتمد على رقم صافي الدخل من قبل المحللين الماليين والمستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة لتحديد كفاءة الشركات وإمكانية الاستثمار فيها من عدمه، فهو يمثل أهمية كبيرة لأصحاب المصالح المختلفة (Tubay, et al, 2018).

يتميز صافي الدخل المفصح عنه في قائمة الدخل بأنه ناتج عمليات فعلية وموضوعية من خلال مقابلة الإيرادات بالمصروفات خلال فترة زمنية معينة (سنة)، إلا أنه من ناحية أخرى لا يعترف بالزيادة غير المحققة في قيم الأصول أو المكاسب الناتجة من ترجمة العملات الأجنبية.

ظهر مفهوم الدخل الشامل من قبل مجلس معايير المحاسبة الأمريكي عام ١٩٨٠ (FASB, 1980) ضمن بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم ٣ بعنوان "عناصر القوائم المالية"، التي شملت ١٠ عناصر من ضمنها الدخل الشامل، وفي عام ١٩٩٧ أوضح (FASB, 1997) مفهوم الدخل الشامل بأنه التغيرات في حقوق الملكية والناتجة عن المعاملات والأحداث الأخرى من مصادر بخلاف الملاك.

في ذات السياق وفيما يتعلق بمعايير المحاسبة الدولية، أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية في عام ٢٠٠٧ (IASB, 2007) معيار المحاسبة الدولي رقم (١) المعدل (IAS, 1) "عرض القوائم المالية"، الذي عرف الدخل الشامل على أنه التغير في حقوق الملكية والناتجة عن المعاملات والأحداث الأخرى بخلاف الاستثمارات الخاصة بالملاك أو توزيعات الأرباح خلال فترة زمنية معينة.

كذلك اشارت معايير المحاسبة المصرية المعدلة لعام ٢٠١٥ لمفهوم الدخل الشامل في معيار المحاسبة المصري رقم (١) المعدل "عرض القوائم المالية" بأنه التغير في حقوق الملكية خلال الفترة والناتج عن المعاملات والأحداث الأخرى بخلاف التعاملات الناتجة عن المعاملات مع الملاك (وزارة الاستثمار، ٢٠١٥).

يري الباحث أن مفهوم الدخل الشامل وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية المعدلة لعام ٢٠١٥ لا يختلف كثيراً عن مفهوم الدخل الشامل وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. استكمالاً لما سبق أوضحت بعض الدراسات (Royer, 2017; Ferraro and Veltri 2015; Misnikawa, 2016)، ما يلي:

- يعد الدخل الشامل مقياس أشمل للأداء، فهو يأخذ في الاعتبار الأحداث والمعاملات الأخرى للشركات، لذلك فهو أكثر شمولية من صافي الدخل في التعبير عن أداء الشركات.
- أن الدخل الشامل يمثل التغير في صافي الأصول خلال فترة زمنية معينة باستثناء التغيرات الناتجة عن المعاملات مع الملاك، سواء الاستثمارات الخاصة بالملاك أو توزيعات الأرباح الخاصة بهم.

ثانياً: أهمية المعلومات الخاصة بالدخل الشامل الأخر:

أشارت العديد من الدراسات (محمد، ٢٠١٩؛ يونس، ٢٠١٧)، (Xiaoyan, et al, 2017; Kadous, 2018; Royer, 2017; Gunther, 2015)، إلى أن أهمية المعلومات الخاصة ببند الدخل الشامل الأخر، تتمثل فيما يلي:

- توفير معلومات تعكس الأداء المستقبلي من خلال بيان التغيرات الخاصة بالقيمة العادلة للأصول والالتزامات.
- يعتبر الدخل الشامل مقياس أكثر شمولية للأداء من صافي الدخل الذي يعتمد على بيانات تاريخية، بالتالي تقييم أداء الشركات بشكل أفضل.
- توفير معلومات تساعد المستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، بالتالي مزيد من شفافية التقارير المالية.
- إشارة حول قدرة الشركة على التعامل مع المخاطر الحالية وكيفية مواجهة المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المنشأة مستقبلاً.
- العمل على تلبية احتياجات أصحاب المصالح المختلفة وكسب ثقة وتأييد المساهمين في إدارة المنشأة.

- زيادة فاعلية المعلومات المحاسبية والتمييز بين صافي الدخل ومعلومات الدخل الشامل الآخر وإجمالي الدخل الشامل.
- توفير معلومات إضافية عن البنود التي لا تنعكس مباشرة على رقم الربح المحاسبي (صافي الدخل).
- على الرغم من الأهمية السابق الإشارة إليها للمعلومات الخاصة بالدخل الشامل ومكوناته وأهمية الإفصاح عنها، إلا أن معارضو عملية الإفصاح عن البنود الخاصة بالدخل الشامل يرون ما يلي:
- ان البنود الخاصة بالدخل الشامل الآخر ما هي إلا بنود مؤقتة قابلة للتغير بشكل يعكس المخاطر المحتملة.
- زيادة تعقد التقارير المالية كنتيجة لزيادة عملية الإفصاح ع بنود إضافية حول المعلومات الخاصة ببنود الدخل الشامل الآخر.
- تحمل تكلفة إضافية نتيجة هذا الإفصاح.
- بعد الإشارة إلى مفهوم صافي الدخل وماهية الدخل الشامل وأهميته، تأتي النقطة التالية لتوضح المكونات (البنود) الخاصة بالدخل الشامل الآخر في ضوء المعايير المحاسبية والإصدارات المهنية.
- ثالثاً: المكونات الخاصة بالدخل الشامل الآخر في ضوء المعايير المحاسبية والإصدارات المهنية:**
- قبل تناول البنود أو المكونات الخاصة بالدخل الشامل الآخر، تجدر الإشارة إلى أن إجمالي الدخل الشامل يشمل مكونين هما صافي الدخل والبنود الخاصة بالدخل الشامل الآخر، حيث أوضح مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB, 2010) في معيار المحاسبة المالية رقم ١٣٠ (SFAS, 130)، أن البنود الخاصة بالدخل الشامل الآخر تشمل أربعة بنود، هي كما يلي:
- التعديلات الخاصة بترجمة العملات الأجنبية.
- المكاسب أو الخسائر غير المحققة للأوراق المالية المتاحة للبيع.

- التعديلات الخاصة بالحد الأدنى المطلوب للالتزام المعاشات التعاقدية.
- تعديلات على الأوراق المالية المشتقة المؤهلة للمعالجة المحاسبية للتحوط للتدفقات النقدية.
- في ذات السياق أشار مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB, 2010) فيما يتعلق بمعيار المحاسبة المالية الدولية أن البنود الخاصة بالدخل الشامل الآخر تشمل ما يلي:
- التغيرات الخاصة بفائض إعادة التقييم.
- المكاسب أو الخسائر الناتجة عن ترجمة القوائم المالية لعملة أجنبية.
- المكاسب أو الخسائر من الاستثمارات في أدوات حقوق ملكية مقاسة بالقيمة العادلة.
- الجزء الفعال من المكاسب أو الخسائر لأدوات التحوط المستخدمة في تحوط التدفق النقدي.
- إعادة قياس خطط المزايا المحددة.
- التغيرات في القيمة الزمنية للخيارات عند فصل القيمة الفعلية عن القيمة الزمنية لعقد الاختيار.
- استكمالاً لما سبق، فيما يتعلق بالبيئة المصرية، أوضحت معايير المحاسبة المصرية المعدلة لعام ٢٠١٥ ومعيار المحاسبة المالية المصري رقم (١) المعدل (وزارة الاستثمار، ٢٠١٥)، أن بنود الدخل الشامل الآخر تشمل ما يلي:
- المكاسب أو الخسائر الناتجة عن ترجمة القوائم المالية لعملة أجنبية.
- المكاسب أو الخسائر الناتجة عن إعادة تقييم الأصول المالية المتاحة للبيع.
- إعادة قياس نظم المزايا المحددة.
- الجزء الفعال من المكاسب أو الخسائر لأدوات التغطية المستخدمة في تغطية التدفق النقدي.

رابعاً: الطرق أو البدائل المختلفة للإفصاح عن مكونات الدخل الشامل الآخر في ضوء المعايير المحاسبية:

تعد عملية الإفصاح من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فتشير إلى تقديم معلومات لمستخدمي التقارير المالية لمساعدتهم في عملية اتخاذ وترشيد القرارات، فيما يتعلق بالطرق أو البدائل المختلفة للإفصاح عن مكونات الدخل الشامل الآخر، أشار معيار المحاسبة المالية الأمريكي رقم ١٣٠ (SFAS, 130) لثلاث بدائل مختلفة للإفصاح عن الدخل الشامل، وهي:

- **البديل الأول:** هو الإفصاح عن الدخل الشامل الآخر في قائمة الدخل، حيث تتضمن قائمة الدخل البنود الخاصة بصافي الدخل ثم البنود الخاصة بالدخل الشامل الآخر وتنتهي القائمة بإجمالي الدخل الشامل.
 - **البديل الثاني:** الإفصاح عن الدخل الشامل في قائمة منفصلة، حيث تبدأ بصافي الدخل المحاسبي ثم البنود الخاصة بالدخل الشامل الآخر وتنتهي بإجمالي الدخل الشامل.
 - **البديل الثالث:** الإفصاح عن الدخل الشامل في قائمة التغير في حقوق الملكية. تجدر الإشارة إلى أن البديل الثالث والخاص بالإفصاح عن الدخل الشامل في قائمة التغير في حقوق الملكية، قد ألغي من قبل مجلس معايير المحاسبة الأمريكية (FASB) في عام ٢٠١١ (FASB, 2011).
- كذلك اشارت معايير المحاسبة الدولية، معيار المحاسبة الدولي رقم (١) المعدل (IAS,1) إلى أن بدائل عملية الإفصاح عن الدخل الشامل، تشمل البديلين التاليين:
- **البديل الأول:** هو الإفصاح عن الدخل الشامل الآخر وبنوده في قائمة الدخل، حيث تتضمن قائمة الدخل البنود الخاصة بصافي الدخل ثم البنود الخاصة بالدخل الشامل الآخر وتنتهي القائمة بإجمالي الدخل الشامل.
 - **البديل الثاني:** الإفصاح عن الدخل الشامل في قائمة منفصلة، حيث تبدأ بصافي الدخل المحاسبي ثم البنود الخاصة بالدخل الشامل الآخر وتنتهي بإجمالي الدخل الشامل.

على جانب آخر، أوضحت معايير المحاسبة المصرية المعدلة لعام ٢٠١٥، وفي ضوء معيار المحاسبة المصري رقم (١) المعدل (وزارة الاستثمار، ٢٠١٥)، إلى بديل واحد فقط لعملية الإفصاح عن الدخل الشامل الآخر ومكوناته، وهو أن يتم الإفصاح عن الدخل الشامل في قائمة منفصلة وهي قائمة الدخل الشامل.

خامساً: النظريات الداعمة لعملية الإفصاح عن الدخل الشامل الآخر: ١/٥: نظرية الملاءمة القيمية:

توضح نظرية الملاءمة القيمية مدى منفعة المعلومات المحاسبية المنشورة بالتقارير المالية للمستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة، حيث أشار مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB, 2010) فيما يتعلق بالإطار المفاهيمي للمعلومات المحاسبية إلى أن عنصر الملاءمة من أهم العناصر التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية. في ذات السياق أشار (حماد، ٢٠٢٢) إلى أن المعلومات المحاسبية تعتبر ملاءمة إذا أثرت في عملية اتخاذ القرار، وهو ما يعكس فائدة المعلومات المحاسبية المنشورة في عملية صناعة وترشيد القرارات لمستخدمي التقارير المالية وأصحاب المصالح المختلفة. فالملاءمة القيمية تعني أن تكون للمعلومات المحاسبية محتوى معلوماتي، يهتم البحث الحالي وفي ضوء نظرية الملاءمة القيمية لاختبار القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي وقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية مستقبلاً.

٢/٥: نظرية الإشارة:

تشير تلك النظرية إلى أن دوافع الشركات للاتجاه نحو عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يتمثل في إرسال إشارات للمستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة (السوق) حول قدرتها على إدارة الأصول (الموارد المتاحة) والتعامل مع تلك المخاطر والعمل من أجل تعظيم ثروة المساهمين، الوصول لأكبر عدد ممكن من المستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة للتعبير عن قوة أدائها (Royer, 2017; Lopez and Idowu, 2018).

في ضوء نظرية الإشارة يتوقع بأن تكون للمعلومات المحاسبية المنشورة (صافي الربح المحاسبي / قيمة الدخل الشامل الآخر) مفيدة للمستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة فيما يتعلق بالقدرة التنبؤية باستدامة الأرباح المحاسبية مستقبلاً.

سادساً: مفهوم ومحددات استدامة الأرباح:

يشير مفهوم استدامة الأرباح إلى قدرة الأرباح المحاسبية الحالية والمنشورة في القوائم المالية (صافي الربح) في التنبؤ باستدامة الأرباح لفترة تالية أو فترتين، بالتالي مساعدة المستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة من تقييم أداء الشركات بشكل أفضل وترشيد عملية اتخاذ القرارات (Li, 2019; Krishnan and Zhang, 2019; Canina and Potter, 2019).

هناك العديد من المحددات أو العوامل التي يمكن أن تؤثر على استدامة الأرباح في المستقبل، نذكر بعض منها باختصار، كما يلي:

- **حجم الشركة:** تشير دراسات (مليجي، ٢٠١٥)، (Li, 2019; Malau, 2019) إلى أن الشركات كبيرة الحجم لديها من القدرات والإمكانات المادية والبشرية والنظم التكنولوجية ما يؤهلها للحفاظ على عملية استدامة الأرباح في المستقبل، بالتالي من المتوقع أنه كلما زاد حجم الشركة كلما كان من المتوقع استدامة الأرباح المحاسبية في المستقبل.
- **الرافعة المالية:** تعد الرافعة المالية أو نسبة المديونية أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على استدامة الأرباح في المستقبل، حيث خلصت دراسة (مليجي، ٢٠١٥) لوجود علاقة معنوية سالبة بين الرافعة المالية واستدامة الأرباح المحاسبية في المستقبل، بمعنى أنه كلما زادت نسب المديونية انخفضت استدامة الأرباح في المستقبل، وعلى العكس من ذلك كشفت دراسة (Malau, 2019) عن وجود علاقة معنوية موجبة بين الرافعة المالية واستدامة الأرباح المحاسبية مستقبلاً، نظراً للرقابة المتوقعة والمفروضة من الدائنين لتحسين جودة واستمرارية الأرباح.

- **توزيعات الأرباح:** تمثل توزيعات الأرباح أحد محددات استدامة الأرباح المحاسبية في المستقبل، فهي بمثابة إشارة للمستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة حول قدرة الشركة دفع توزيعات الأرباح للمساهمين وعلى استدامة الأرباح مستقبلاً، حيث خلصت دراسة (Karim and Sarkar, 2018) لوجود علاقة معنوية موجبة بين توزيعات الأرباح واستمراريتها.
- **عمر الشركة:** يشير عمر الشركة إلى عدد سنوات قيدها في سوق الأوراق المالية أو عدد سنوات منذ تأسيسها، توصلت دراسات (Hogan and Evans, 2015; Ding, 2018) لوجود علاقة معنوية موجبة بين عمر الشركة واستدامة الأرباح في المستقبل، فكلما زاد عمر الشركة كلما كان من المتوقع أن تحافظ على استدامة أرباحها في المستقبل، باعتبار ذلك إشارة هامة على قدرة الشركة وكفاءتها في إدارة أصولها وتحسين جودة الأرباح. بعد أن انتهى الباحث من عرض للقسم الأول والخاص بالإطار النظري للبحث، يوضح القسم الثاني الدراسات السابقة وتطوير فروض الدراسة.

القسم الثاني

الدراسات السابقة وتطوير فرضيات الدراسة

مقدمة:

يتناول هذا الجزء مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بعلاقة الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح، ثم تناول مجموعة من الدراسات السابقة الخاصة بأفضلية صافي الدخل أو الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح، ثم دراسات تناولت علاقة مكونات أو بنود الدخل الشامل الآخر باستدامة الأرباح، أخيراً التعليق على نتائج الدراسات السابقة، من خلال ما يلي:

أولاً: دراسات سابقة تناولت العلاقة بين الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح:

1/1: دراسة (Mahmood, and Mahmood, 2020):

استهدفت دراسة (Mahmood and Mahmood, 2020) اختبار العلاقة بين إجمالي الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح، حيث أوضحت أن المعلومات أو

المكونات الخاصة بالدخل الشامل الآخر يمكن أن تساعد المستثمرون والمحللون الماليون وأصحاب المصالح المختلفة في تقييم أداء الشركات بشكل أفضل وأكثر شمولية، بالتالي مساعدة أصحاب المصالح المختلفة في اتخاذ وترشيد القرارات. اعتمدت منهجية الدراسة على نموذج الانحدار المتعدد، لاختبار العلاقة بين إجمالي قيمة الدخل الشامل الآخر (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح (كمتغير تابع)، لعينة من الشركات الأمريكية، في الفترة من عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠١٤، توصلت الدراسة لوجود علاقة معنوية سالبة بين الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح (علاقة عكسية).

2/1: دراسة (Park, 2018):

قامت دراسة (Park, 2018) باختبار العلاقة بين إجمالي الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح حيث اشارت إلى أن البنود الخاصة بالدخل الشامل الآخر يمكن أن يكون لها قدرة تنبؤية باستدامة الأرباح في المستقبل. اعتمدت منهجية الدراسة على نموذج الانحدار المتعدد، لاختبار العلاقة بين قيمة الدخل الشامل الآخر (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح (كمتغير تابع)، لعينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١٤، كشفت الدراسة عن وجود تأثير معنوي موجب (علاقة طردية) بين قيمة الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح.

3/1: دراسة (Marinho, 2016):

هدفت دراسة (Marinho, 2016) تناول العلاقة بين قيمة الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح، حيث اعتمدت منهجية الدراسة على نموذج الانحدار المتعدد، لاختبار العلاقة بين قيمة الدخل الشامل الآخر (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح (كمتغير تابع)، لعينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠١٥، توصلت الدراسة عن وجود علاقة معنوية سالبة (علاقة عكسية) بين قيمة الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح.

4/1: دراسة (Bratten, et al, 2016):

بحثت دراسة (Bratten, et al, 2016) العلاقة بين الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح بالتطبيق على قطاع البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث اعتمدت منهجية الدراسة على نموذج الانحدار المتعدد، لاختبار العلاقة بين قيمة الدخل الشامل الآخر (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح (كمتغير تابع)، فالعينة من البنوك الأمريكية في الفترة من عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠١٣، توصلت الدراسة عن وجود علاقة معنوية موجبة ذات دلالة إحصائية (علاقة طردية) بين قيمة الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح.

5/1: دراسة (Pronobis and Zulch, 2011):

تناولت دراسة (Pronobis and Zulch, 2011) العلاقة بين الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح، حيث اعتمدت منهجية الدراسة على نموذج الانحدار المتعدد، لاختبار العلاقة بين قيمة الدخل الشامل الآخر (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح (كمتغير تابع)، فالعينة من الشركات الألمانية في الفترة من عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠٧، توصلت الدراسة عن وجود علاقة معنوية سالبة ذات (علاقة عكسية) بين قيمة الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح.

ثانياً: دراسات سابقة تناولت أفضلية صافي الدخل أو قيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح:

1/2: دراسة (Kusuma, et al, 2021):

استهدفت دراسة (Kusuma, et al, 2021) اختبار القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح، أي أيهما أفضل (صافي الدخل / قيمة الدخل الشامل الآخر) في التنبؤ باستدامة الأرباح، فالعينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠١٨، خلصت الدراسة لوجود أفضلية لصافي الدخل المحاسبي بمقارنة بقيمة الدخل الشامل في التنبؤ باستدامة الأرباح المستقبلية.

2/2: دراسة (Royer, 2017):

تناولت دراسة (Royer, 2017) اختبار مدي أفضلية صافي الدخل المحاسبي مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستخدام الأرباح المحاسبية، لعينة من الشركات لعدد ٢١ دولة أوروبية في الفترة من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٦، توصلت الدراسة لارتفاع القدرة التنبؤية لصافي الدخل مقارنة بقيمة الدخل الشامل في التنبؤ باستخدام الأرباح المحاسبية، أي أن لصافي الدخل قدرة تنبؤية أعلى في التنبؤ باستخدام الأرباح المحاسبية مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر.

3/2: دراسة (Bataineh and Rababah, 2016):

في ذات السياق، اختبرت دراسة (Bataineh and Rababah, 2016) مدي أفضلية صافي الربح المحاسبي مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستخدام الأرباح المحاسبية، لعينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٥، كشفت الدراسة عن وجود أفضلية (قدرة تنبؤية أعلى) لصافي الدخل المحاسبي مقارنة بالدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستخدام الأرباح المحاسبية في المستقبل.

4/2: دراسة (Gunther, 2015):

بحثت دراسة (Gunther, 2015) القدرة التنبؤية لصافي الدخل المحاسبي مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستخدام الأرباح المحاسبية، لعينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١٢، توصلت الدراسة لوجود أفضلية لصافي الدخل المحاسبي مقارنة بالدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستخدام الأرباح المحاسبية في المستقبل.

5/2: دراسة (Deol and Nazari, 2015):

استكمالاً لما سبق، استهدفت دراسة (Deol and Nazari, 2015) دراسة القدرة التنبؤية لصافي الدخل المحاسبي مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستخدام الأرباح المحاسبية، لعينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٢، كشفت الدراسة لنتيجة مغايرة لنتائج الدراسات السابقة، حيث توصلت لوجود

أفضلية لقيمة الدخل الشامل الآخر مقارنة بصافي الدخل المحاسبي في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في المستقبل.

6/2: دراسة (Tsuji, 2013):

في ذات السياق، بحثت دراسة (Tsuji, 2013) مقارنة القدرة التنبؤية لصافي الدخل المحاسبي بقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية، لعينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠٠٩ وحتى عام ٢٠١١، خلصت الدراسة لوجود أفضلية لقيمة الدخل الشامل الآخر مقارنة بصافي الدخل المحاسبي في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في المستقبل.

ثالثاً: دراسات سابقة تناولت العلاقة بين مكونات أو بنود الدخل الشامل الآخر والتنبؤ باستدامة الأرباح:

1/3: دراسة (Jones and Smith, 2019):

هدفت دراسة (Jones and Smith, 2019) لاختبار القدرة التنبؤية لبنود الدخل الشامل الآخر في الفترة الحالية (t) على استدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية (t+1)، فالعينة من الشركات في الفترة من عام ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠١٧، توصلت الدراسة لوجود علاقة معنوية موجبة ذات دلالة إحصائية لبنود الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية.

2/3: دراسة (Chio, et al, 2017):

تناولت دراسة (Chio, et al, 2017) اختبار العلاقة بين بنود الدخل الشامل الآخر في الفترة الحالية (t) على استدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية (t+1)، فالعينة من الشركات في الفترة من عام ١٩٩٤ وحتى عام ٢٠١٥، كشفت الدراسة عن وجود علاقة معنوية موجبة لبنود الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية.

3/3: دراسة (Zulch and Pronobis, 2012):

اختبرت دراسة (Zulch and Pronobis, 2010) علاقة بنود الدخل الشامل الآخر في الفترة الحالية (t) باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية (t+1)، فالعينة

من الشركات في الفترة من عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠٧، توصلت الدراسة لوجود علاقة معنوية موجبة (قدرة تنبؤية عالية) لبنود الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية.

4/3: دراسة (Kabir and Laswad, 2011):

استهدفت دراسة (Kabir and Laswad, 2011) بحث القدرة التنبؤية لبنود الدخل الشامل الآخر في الفترة الحالية (t) على استدامة الأرباح المحاسبية وصافي التدفقات النقدية التشغيلية للفترة التالية (t+1)، لعينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠٠٣ وحتى عام ٢٠٠٩، خلصت الدراسة لوجود علاقة معنوية موجبة لبنود الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية وصافي التدفقات النقدية التشغيلية للفترة التالية.

رابعاً: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تم التوصل لما يلي:

- ندرة الدراسات التي تناولت القدرة التنبؤية لقيمة الدخل الشامل الآخر ومكوناته على استدامة الأرباح المحاسبية، ذلك في ضوء علم الباحث.
- ندرة الدراسات السابقة الخاصة بدراسة القدرة التنبؤية لصافي الربح وقيمة الدخل الشامل الآخر على استدامة الأرباح المحاسبية، خصوصاً في جمهورية مصر العربية، ذلك في ضوء علم الباحث.
- تعد الدراسة الحالية امتداداً للأدبيات المحاسبية فيما يتعلق بدراسة تأثير صافي الربح وقيمة الدخل الشامل الآخر ومكوناته في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية.
- اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة حول ارتفاع القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر على التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية، لذلك يهتم البحث الحالي بمحاولة دراسة القدرة التنبؤية لصافي الربح وقيمة الدخل الشامل الآخر على استدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية في البيئة المصرية.

• يتضح وجود اتفاق بين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالعلاقة المعنوية الموجبة لمكونات أو بنود الدخل الشامل الأخر واستدامة الأرباح المحاسبية في المستقبل.

في ضوء ما سبق، يمكن صياغة فروض الدراسة في صيغة فرض العدم كما يلي:

الفرض الأول: "لا يوجد تأثير لصافي الربح المحاسبي للفترة الحالية (t) على التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية (t+1) للشركات المساهمة المصرية".

الفرض الثاني: "لا يوجد تأثير لقيمة الدخل الشامل الأخر للفترة الحالية (t) والتنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية (t+1) للشركات المساهمة المصرية".

الفرض الثالث: "لا يوجد تأثير للمكاسب أو الخسائر الناتجة من إعادة تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع للفترة الحالية (t) والتنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية (t+1) للشركات المساهمة المصرية".

الفرض الرابع: "لا يوجد تأثير بين المكاسب أو الخسائر لترجمة القوائم المالية للفترة الحالية (t) والتنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية (t+1) للشركات المساهمة المصرية".

الفرض الخامس: "لا يوجد تأثير بين إعادة قياس نظم المزايا المحددة للفترة الحالية (t) والتنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية (t+1) للشركات المساهمة المصرية".

الفرض السادس: "لا يوجد تأثير بين إعادة تقييم الأصول الثابتة للفترة الحالية (t) والتنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية للفترة التالية (t+1) للشركات المساهمة المصرية".

بعد أن انتهى الباحث من عرض الدراسات السابقة وتطوير فروض الدراسة، يناقش القسم الثالث الدراسة الاختبارية.

القسم الثالث الدراسة الاختبارية

مقدمة:

يهدف هذا القسم إلى بيان تصميم الدراسة الاختبارية والتي تشمل (عرض لنموذج الدراسة، متغيرات الدراسة وكيفية قياسها، مجتمع وعينة الدراسة، واختبار

فروض الدراسة)، يلي ذلك عرض وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النماذج الإحصائية المستخدمة:

سيتم استخدام نماذج الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي (صافي الربح المحاسبي كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح المحاسبية (كمتغير تابع)، كذلك أيضاً اختبار القدرة التنبؤية لقيمة الدخل الشامل الآخر على استدامة الأرباح المحاسبية، أخيراً اختبار القدرة التنبؤية لمكونات الدخل الشامل الآخر على استدامة الأرباح المحاسبية، ويمكن عرض نماذج الانحدار على النحو التالي:

1/1: النموذج الأول (لاختبار الفرض الأول): القدرة التنبؤية لصافي الربح على استدامة الأرباح المحاسبية.

$$NI_{i,t+1} = \beta_0 + \beta_1 NI_{i,t} + \beta_2 Size + \beta_3 Lev_{i,t} + \beta_4 Age + \beta_5 Dividend + \beta_6 IND + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

$NI_{i,t+1}$: المتغير التابع: استدامة الأرباح.

$NI_{i,t}$: متغير المستقل: صافي الربح.

$Size$: حجم الشركة كمتغير ضابط.

Lev : الرافعة المالية كمتغير ضابط.

Age : عمر الشركة كمتغير ضابط.

$Dividend$: توزيعات الأرباح كمتغير ضابط.

IND : نوع الصناعة كمتغير ضابط.

ε_{it} : الخطأ العشوائي.

2/1: النموذج الثاني (الاختبار الفرض الثاني): القدرة التنبؤية لقيمة الدخل الشامل الآخر على استدامة الأرباح المحاسبية.

$$NI_{i,t+1} = \beta_0 + \beta_1 COM_{i,t} + \beta_2 Size + \beta_3 Lev_{i,t} + \beta_4 Age + \beta_5 Dividend + \beta_6 IND + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

$NI_{i,t+1}$: المتغير التابع: استدامة الأرباح.

$COM_{i,t}$: متغير مستقل: قيمة الدخل الشامل الآخر.

$Size$: حجم الشركة كمتغير ضابط.

Lev : الرافعة المالية كمتغير ضابط.

Age : عمر الشركة كمتغير ضابط.

$Dividend$: توزيعات الأرباح كمتغير ضابط.

IND : نوع الصناعة كمتغير ضابط.

ε_{it} : الخطأ العشوائي.

3/1: النموذج الثالث: (الاختبار الفروض من الثالث الى السادس): القدرة التنبؤية لمكونات الدخل الشامل الآخر على استدامة الأرباح المحاسبية.

$$NI_{i,t+1} = \beta_0 + \beta_1 X1 + \beta_2 X2 + \beta_3 X3 + \beta_4 X4 + \beta_5 Size + \beta_6 Lev_{i,t} + \beta_7 Age + \beta_8 Dividend + \beta_9 IND + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

$NI_{i,t+1}$: المتغير التابع: استدامة الأرباح.

$X1$: متغير مستقل: إعادة تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع.

X2: متغير مستقل: المكاسب أو الخسائر لترجمة القوائم المالية.

X3: متغير مستقل: إعادة قياس نظم المزايا المحددة.

X4: متغير مستقل: إعادة تقييم الأصول الثابتة.

Size: حجم الشركة كمتغير ضابط.

Lev: الرافعة المالية كمتغير ضابط.

Age: عمر الشركة كمتغير ضابط.

Dividend: توزيعات الأرباح كمتغير ضابط.

IND: نوع الصناعة كمتغير ضابط.

ε_{it} : الخطأ العشوائي.

وفيما يلي وصفاً للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة والضابطة وكذلك التعريفات الإجرائية الخاصة بكل منهما في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

التعريف الإجرائي للمتغيرات المستقلة والتابعة والضابطة

اسم المتغير	رمز المتغير	طريقة القياس
المتغير التابع (استدامة الأرباح المحاسبية)	$NI_{i,t+1}$	تقاس استدامة الأرباح المحاسبية بنسبة صافي الربح المحاسبي إلى إجمالي الأصول في الفترة التالية (Alipour, et al, 2019).
صافي الربح (متغير مستقل)	$NI_{i,t}$	نسبة صافي الربح المحاسبي إلى إجمالي الأصول
قيمة الدخل الشامل الآخر (متغير مستقل)	$COM_{i,t}$	نسبة قيمة الدخل الشامل الآخر إلى إجمالي الأصول (Wang, et al, 2019; Park, 2018)
إعادة تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع (متغير مستقل)	$X1_{i,t}$	تقاس بنسبة المكاسب أو الخسائر غير المحققة من إعادة تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع إلى إجمالي الأصول (معيار المحاسبة المالية المصري رقم ٤٧).
المكاسب أو الخسائر الناتجة من فروق ترجمة القوائم المالية (متغير مستقل)	$X2_{i,t}$	تقاس بنسبة المكاسب أو الخسائر الناتجة عن ترجمة القوائم المالية إلى إجمالي الأصول (معيار المحاسبة المالية المصري رقم ١٣).

دراسة القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي، والدخل الشامل على استدامة الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة ...

د/ ضياء محمد صلاح الدين متولي

إعادة قياس نظم المزايا المحددة (متغير مستقل)	$X3_{i,t}$	تقاس بنسبة المكاسب أو الخسائر الاكتوارية لنظم المزايا المحددة للمعاشات إلى إجمالي الأصول (معيار المحاسبة المالية المصري رقم ٣٨).
إعادة تقييم الأصول الثابتة (متغير مستقل)	$X4_{i,t}$	تقاس بنسبة المكاسب أو الخسائر الناتجة عن إعادة تقييم الأصول الثابتة وغير الملموسة إلى إجمالي الأصول (معيار المحاسبة المالية المصري رقم ١٠).
حجم الشركة (متغير ضابط)	$Size_{i,t}$	يقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول
الرافعة المالية (متغير ضابط)	$Lev_{i,t}$	تقاس بنسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول (Alipour, et al, 2019)
عمر الشركة (متغير ضابط)	$Age_{i,t}$	يقاس باللوغاريتم الطبيعي لعدد سنوات قيد الشركة في بورص الأوراق المالية المصرية (Alipour, et al, 2019)
توزيعات الأرباح (متغير ضابط)	$Dividend_{i,t}$	متغير وهمي، يأخذ القيمة (١) في بتوزيعات أرباح، وصفر بخلاف ذلك (Li, 2019)
نوع الصناعة (متغير ضابط)	$IND_{i,t}$	متغير وهمي، يأخذ القيمة (١) في انتماء الشركة للقطاع الصناعي، وصفر بخلاف ذلك (Li, 2019)

ثانياً: مجتمع، وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة المصرية والمسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية، سيتم أخذ عينة تناسبية حكمية من هذا المجتمع لاختبار فروض الدراسة.

تم اختيار عينة ميسرة تمثلت في عدد ٣٥ شركة مصرية من تلك القطاعات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية موزعة على عدد ٧ قطاعاً اقتصادياً مختلفاً لإتمام الدراسة الحالية، في الفترة من عام ٢٠١٧ وحتى عام ٢٠٢١، ويوضح الجدول التالي التوزيع القطاعي لشركات العينة:

دراسة القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي، والدخل الشامل على استدامة الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة ...
د/ ضياء محمد طالع الدين متولي

جدول رقم (٢) التوزيع القطاعي لشركات العينة

م	اسم القطاع	العينة	النسبة
١	موارد أساسية	٧	20%
٢	أغذية ومشروبات	٥	14.3%
٣	العقارات	٧	20%
٤	التشييد ومواد البناء	٥	14.3%
5	الاتصالات	٢	5.7%
6	الادوية	٥	14.3%
7	الخدمات المالية	٤	11.4%
	الإجمالي	٣٥	١٠٠%

المصدر: من إعداد الباحث

ثالثاً: مصادر الحصول على البيانات:

تم الاعتماد على موقع مباشر البورصة المصرية، وكذلك شركة مصر لنشر المعلومات عند جمع البيانات اللازمة لإتمام الدراسة الحالية.

رابعاً: حدود الدراسة:

يقتصر تطبيق الدراسة الاختبارية على عينة ميسرة من الشركات المصرية المسجلة داخل قطاعات مختلفة ببورصة الأوراق المالية المصرية، حيث يقتصر التطبيق على 7 قطاعات اقتصادية مختلفة، بعد استبعاد باقي القطاعات نظراً لتساوي قيمة صافي الربح مع إجمالي قيمة الدخل الشامل، كذلك يقتصر تطبيق الدراسة الاختبارية على الفترة الزمنية من عام ٢٠١٧ وحتى عام ٢٠٢١.

دراسة القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي، والدخل الشامل على استدامة الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة ...
د/ ضياء محمد طالع الدين متولي

خامساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

يتم عرض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة والتي تتضمن الحد الأعلى والأدنى، كذلك المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، لشركات عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول رقم (٣)

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة لشركات عينة الدراسة للنموذج الأول

متغيرات الدراسة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
استدامة الأرباح المحاسبية	- 0.13	0.441	0.158	0.118
صافي الربح	- 0.13	0.432	0.151	0.115
حجم الشركة	7.35	10.39	8.8	0.58
الرافعة المالية	0.009	0.89	0.39	0.221
عمر الشركة	0.84	1.55	1.31	0.142
توزيعات الأرباح	0	1	0.42	0.49
نوع الصناعة	0	1	0.62	0.48

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج الاختبارات الإحصائية

من خلال العرض السابق للإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة، يمكن استخلاص ما يلي:

- وجود تباين كبير لقيم المتغير التابع الخاص بالنموذج الأول وهو (استدامة الأرباح المحاسبية)، حيث بلغت أكبر قيمة (٤٤%) تقريباً، في حين كانت أقل قيمة (- ١٣%)، يشير ذلك لوجود اختلافاً كبيراً بين شركات العينة فيما يتعلق بعملية استدامة الأرباح المحاسبية.
- وجود اختلاف كبير لقيم المتغير المستقل (صافي الربح المحاسبي)، حيث بلغت أكبر قيمة (٤٣%) تقريباً، في حين كانت أقل قيمة (- ١٣%)، يشير ذلك لوجود اختلافاً كبيراً بين شركات العينة فيما يتعلق بصافي الأرباح المحاسبية.

- وجود تباين فيما يتعلق حجم الشركة، حيث قدرت أكبر قيمة لهذا المتغير باللوغاريتم (10.7)، في حين بلغت أقل قيمة باللوغاريتم (7.3).
 - وجود اختلاف كبير فيما يتعلق بالرافعة المالية لشركات عينة الدراسة، حيث بلغت أكبر قيمة (٨٩%)، وأقل قيمة كانت (0.009)، ويشير ذلك لوجود تباين كبير لنسبة المديونية فيما بين عينة شركات الدراسة.
 - وجود تباين فيما يتعلق بعمر الشركة، حيث قدرت أكبر قيمة لهذا المتغير باللوغاريتم (1.55)، في حين بلغت أقل قيمة باللوغاريتم (0.84).
- ويوضح الجدول التالي الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة لعينة الشركات لنموذج الانحدار الثاني، ذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة لشركات العينة للنموذج الثاني

متغيرات الدراسة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
استدامة الأرباح المحاسبية	- 0.13	0.441	0.158	0.118
قيمة الدخل الشامل الآخر	- 0.025	0.22	0.05	0.04
حجم الشركة	7.35	10.39	8.8	0.58
الرافعة المالية	0.009	0.89	0.39	0.221
عمر الشركة	0.84	1.55	1.31	0.142
توزيعات الأرباح	0	1	0.42	0.49
نوع الصناعة	0	1	0.62	0.48

من خلال العرض السابق للإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة، يمكن استخلاص ما يلي:

- وجود تباين كبير لقيم المتغير التابع الخاص بالنموذج الثاني وهو (استدامة الأرباح المحاسبية)، حيث بلغت أكبر قيمة (٤٤%) تقريباً، في حين كانت أقل قيمة (- ١٣%)، يشير ذلك لوجود اختلافاً كبيراً بين شركات العينة فيما يتعلق بعملية استدامة الأرباح المحاسبية.

- وجود اختلاف كبير لقيم المتغير المستقل (قيمة الدخل الشامل الآخر)، حيث بلغت أكبر قيمة (٢٢%) تقريباً، في حين كانت أقل قيمة (0.025 -)، يشير ذلك لوجود اختلافاً كبيراً بين شركات العينة فيما يتعلق بقيمة الدخل الشامل الآخر.
 - وجود تباين فيما يتعلق حجم الشركة، حيث قدرت أكبر قيمة لهذا المتغير باللوغاريتم (10.7)، في حين بلغت أقل قيمة باللوغاريتم (7.3).
 - وجود اختلاف كبير فيما يتعلق بالرافعة المالية لشركات عينة الدراسة، حيث بلغت أكبر قيمة (٨٩%)، وأقل قيمة كانت (0.009)، ويشير ذلك لوجو تباين كبير لنسبة المديونية فيما بين عينة شركات الدراسة.
 - وجود تباين فيما يتعلق بعمر الشركة، حيث قدرت أكبر قيمة لهذا المتغير باللوغاريتم (1.55)، في حين بلغت أقل قيمة باللوغاريتم (0.84).
- ويوضح الجدول التالي الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة لعينة الشركات لنموذج الانحدار الثالث، ذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة لشركات العينة للنموذج الثالث

متغيرات الدراسة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
استدامة الأرباح المحاسبية	- 0.13	0.441	0.158	0.118
إعادة تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع	- 0.006	0.06	0.012	0.011
المكاسب أو الخسائر الناتجة عن ترجمة القوائم المالية	-0.012	0.11	0.025	0.023
إعادة قياس نظم المزايا المحددة	-0.0015	0.018	0.004	0.003
إعادة تقييم الأصول الثابتة	-0.0036	0.03	0.008	0.007
حجم الشركة	7.35	10.39	8.8	0.58
الرافعة المالية	0.009	0.89	0.39	0.221
عمر الشركة	0.84	1.55	1.31	0.142
توزيعات الأرباح	0	1	0.42	0.49
نوع الصناعة	0	1	0.62	0.48

من خلال العرض السابق للإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة، يمكن استخلاص ما يلي:

- وجود تباين كبير لقيم المتغير التابع الخاص بالنموذج الثالث وهو (استدامة الأرباح المحاسبية)، حيث بلغت أكبر قيمة (٤٤%) تقريباً، في حين كانت أقل قيمة (- ١٣%)، يشير ذلك لوجود اختلافاً كبيراً بين شركات العينة فيما يتعلق بعملية استدامة الأرباح المحاسبية.
- وجود اختلاف كبير لقيم المتغير المستقل (إعادة تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع)، حيث بلغت أكبر قيمة (0.06) تقريباً، في حين كانت أقل قيمة (- 0.006)، يشير ذلك لوجود اختلافاً كبيراً بين شركات العينة فيما يتعلق بعملية إعادة تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع.
- وجود تباين كبير لقيم المتغير المستقل (المكاسب أو الخسائر الناتجة عن ترجمة القوائم المالية)، حيث بلغت أكبر قيمة (0.11) تقريباً، في حين كانت أقل قيمة (- 0.012)، يشير ذلك لوجود اختلافاً كبيراً بين شركات عينة الدراسة.
- وجود تباين كبير لقيم المتغير المستقل (إعادة تقييم نظم المزايا المحددة)، حيث بلغت أكبر قيمة (0.018) تقريباً، في حين كانت أقل قيمة (0.0015 -)، يشير ذلك لوجود اختلافاً كبيراً بين شركات عينة الدراسة.
- وجود تباين كبير لقيم المتغير المستقل (إعادة تقييم الأصول الثابتة)، حيث بلغت أكبر قيمة (0.03) تقريباً، في حين كانت أقل قيمة (0.0036 -)، يشير ذلك لوجود اختلافاً كبيراً بين شركات عينة الدراسة.
- وجود تباين فيما يتعلق حجم الشركة، حيث قدرت أكبر قيمة لهذا المتغير باللوغاريتم (10.7)، في حين بلغت أقل قيمة باللوغاريتم (7.3).
- وجود اختلاف كبير فيما يتعلق بالرافعة المالية لشركات عينة الدراسة، حيث بلغت أكبر قيمة (٨٩%)، وأقل قيمة كانت (0.009)، ويشير ذلك لوجود تباين كبير لنسبة المديونية فيما بين عينة شركات الدراسة.

- وجود تباين فيما يتعلق بعمر الشركة، حيث قدرت أكبر قيمة لهذا المتغير باللوغاريتم (1.55)، في حين بلغت أقل قيمة باللوغاريتم (0.84).

سادساً: عرض نتائج تحليل الانحدار:

1/6: نتائج تحليل الانحدار (النموذج الأول):

يتم مناقشة نتائج التحليل الإحصائي للنموذج الأول، من خلال اتباع طريقة المربعات الصغرى، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل الانحدار للنموذج الأول

Weighted Statistics					
Number of obs = 175					
R-squared Adj = 0.904					
F (6, 168) = 1354.09					
Prob > F = 0.0000					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Sig
NI	1.021618	.0184938	55.24	0.000	***
Size	-.0026442	.0019777	-1.34	0.183	
LEV	-.001387	.0061462	-0.23	0.822	
Age	.0014656	.0056491	0.26	0.796	
Dividend	.0013463	.002493	0.54	0.590	
IND	.0007145	.0028174	0.25	0.800	
Cons	.0250101	.0178392	1.40	0.163	
***, **, (تشير لمستويات المعنوية المتعارف عليها ١%، ٥% على الترتيب)					

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج الاختبارات الإحصائية

من الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- معنوية نموذج الانحدار ككل عند مستوى معنوية (1%)، حيث كانت قيمة (F= 1354.40)، وهي معنوية عند مستوى معنوية ١% حيث بلغت p-value = 0.000.
- توجد علاقة معنوية موجبة بين صافي الربح المحاسبي (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح المحاسبية (كمتغير تابع)، عند مستوى معنوية (١%)، حيث

دراسة القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي، والدخل الشامل على استدامة الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة ...
د/ ضياء محمد طالع الدين متولي

كانت قيمة ($p=0.000$)، وبالتالي يتم رفض فرض الدراسة الأول (صورة فرض العدم) والقالل بأنه لا توجد علاقة بين صافي الربح المحاسبي واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، وقبول الفرض البديل بأنه توجد علاقة بين صافي الربح المحاسبي واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، مما يعني وجود قدرة تنبؤية مرتفعة لصافي الربح المحاسبي في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية.

- القوة التفسيرية لنموذج الانحدار كانت (٩٠%) تقريباً، هو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة (٩٠%) من تباين المتغير التابع (استدامة الأرباح المحاسبية).

2/6: نتائج تحليل الانحدار (النموذج الثاني):

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل الانحدار للنموذج الثاني

Weighted Statistics					
Number of obs = 175					
R-squared Adj = 0.77					
F (6, 168) = 89.05					
Prob > F = 0.0000					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Sig
COM	2.051913	.1026189	20.00	0.000	***
Size	.0088578	.0074052	1.20	0.233	
LEV	.0674693	.0207756	3.25	0.001	***
Age	-.0010674	.0255435	-0.04	0.967	
Dividend	.0058461	.0087043	0.67	0.503	
IND	-.0366871	.0084305	-4.35	0.000	***
Cons	-.0269742	.0752339	-0.36	0.720	
***, ** (تشير لمستويات المعنوية المتعارف عليها ١%، ٥% على الترتيب)					

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج الاختبارات الإحصائية

من الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- معنوية نموذج الانحدار ككل عند مستوى معنوية (1%)، حيث كانت قيمة $F= (89.05)$ ، وهي معنوية عند مستوى معنوية 1% حيث بلغت $p=0.000$ value.
- توجد علاقة معنوية موجبة بين قيمة الدخل الشامل الآخر (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح المحاسبية (كمتغير تابع)، عند مستوى معنوية (1%)، حيث كانت قيمة $(p=0.000)$ ، وبالتالي يتم رفض فرض الدراسة الثاني (صورة فرض العدم) والقال بأن لا توجد علاقة بين قيمة الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، وقبول الفرض البديل بأنه توجد علاقة بين قيمة الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، مما يعني وجود قدرة تنبؤية مرتفعة لقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية.
- القوة التفسيرية لنموذج الانحدار كانت (77%) تقريباً، هو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة (77%) من تباين المتغير التابع (استدامة الأرباح المحاسبية).
- يمكن من خلال نتائج نموذجي الانحدار الأول والثاني ملاحظة وجود اختلاف لقيمة معامل التحديد (**R-squared Adj**) حيث بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج الأول (نموذج صافي الربح) 90% تقريباً، في حين كانت قيمة معامل التحديد للنموذج الثاني (نموذج الدخل الشامل الآخر) 77% تقريباً، وهو ما يشير لارتفاع القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية.

3/6: نتائج تحليل الانحدار (النموذج الثالث):

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل الانحدار للنموذج الثالث

Weighted Statistics					
Number of obs = 175					
R-squared Adj = 0.77					
F (6, 168) = 89.05					
Prob > F = 0.0000					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Sig
X1	(omitted)	(omitted)	(omitted)	(omitted)	
X2	4.103827	.2052378	20	0.000	***
X3	(omitted)	(omitted)	(omitted)	(omitted)	
X4	(omitted)	(omitted)	(omitted)	(omitted)	
Size	.0088578	.0074052	1.20	0.233	
LEV	.0674693	.0207756	3.25	0.001	***
Age	-.0010674	.0255435	-0.04	0.967	
Dividend	.0058461	.0087043	0.67	0.503	
IND	-.0366871	.0084305	-4.35	0.000	***
Cons	-.0269742	.0752339	-0.36	0.720	
***, **, (تشير لمستويات المعنوية المتعارف عليها ١%, ٥% على الترتيب) note: X1 omitted because of collinearity note: X3 omitted because of collinearity note: X4 omitted because of collinearity					

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج الاختبارات الإحصائية

من الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- معنوية نموذج الانحدار ككل عند مستوى معنوية (1%)، حيث كانت قيمة (F= 89.05)، وهي معنوية عند مستوى معنوية ١% حيث بلغت $p\text{-value} = 0.000$.

- توجد علاقة معنوية موجبة بين المكاسب أو الخسائر الناتجة عن فروق ترجمة القوائم المالية (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح المحاسبية (كمتغير تابع)، عند مستوى معنوية (١%)، حيث كانت قيمة ($p=0.000$)، وبالتالي يتم رفض فرض الدراسة الرابع (صورة فرض العدم) والقائل بأنه لا توجد علاقة بين المكاسب أو الخسائر الناتجة عن فروق ترجمة القوائم المالية واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، وقبول الفرض البديل بأنه توجد علاقة بين المكاسب أو الخسائر الناتجة عن فروق ترجمة القوائم المالية واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، مما يعني وجود قدرة تنبؤية مرتفعة لقيمة المكاسب أو الخسائر الناتجة عن فروق ترجمة القوائم المالية في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية.

- تم استبعاد الفروض (الثالث والخامس والسادس) بسبب وجود مشكلة الازدواج الخطي.

- القوة التفسيرية لنموذج الانحدار كانت (٧٧%) تقريباً، هو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة (٧٧%) من تباين المتغير التابع (استدامة الأرباح المحاسبية).

سابعاً: نتائج اختبار فروض الدراسة وتفسيرها:

من اختبار فروض الدراسة وعرض نتائجها من خلال نتائج نماذج الانحدار السابق عرضها، يمكن استخلاص ما يلي:

- تم رفض فرض الدراسة الأول (صورة فرض العدم) والقائل بأنه لا توجد علاقة بين صافي الربح المحاسبي واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، وقبول الفرض البديل، حيث كشفت الدراسة الحالية عن وجود علاقة معنوية موجبة بين صافي الربح المحاسبي واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، ذلك عند مستوى معنوية (١%) حيث كانت قيمة ($p=0.000$)، تفسير ذلك يعني وجود قدرة تنبؤية مرتفعة لصافي الربح المحاسبي في التنبؤ

باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسات (Kusuma, et al, 2021; Royer, 2017).

- تم رفض فرض الدراسة الثاني (صورة فرض العدم) والقاتل بأنه لا توجد علاقة توجد علاقة معنوية موجبة بين قيمة الدخل الشامل الآخر (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح المحاسبية (كمتغير تابع)، وقبول الفرض البديل، حيث توصلت الدراسة لوجود علاقة معنوية موجبة بين قيمة الدخل الشامل الآخر واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، عند مستوى معنوية (١%)، حيث كانت قيمة $(p=0.000)$ ، تفسير ذلك يشير لوجود قدرة تنبؤية مرتفعة لقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسات (Park, 2018; Bratten, et al, 2016).

- يمكن من خلال نتائج نموذجي الانحدار الأول والثاني استنتاج ارتفاع القدرة التنبؤية لصافي الربح مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لنموذج صافي الربح (٩٠% تقريباً)، في حين كانت قيمة معامل التحديد لنموذج الدخل الشامل الآخر (٧٧% تقريباً)، وهو ما يشير لارتفاع القدرة التنبؤية لصافي الربح في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات (Kusuma, et al, 2021; Royer, 2017; Bataineh and Rababah, 2016; Gunther, 2015).

- تم رفض فرض الدراسة الرابع (صورة فرض العدم) والقاتل بأنه لا توجد علاقة بين المكاسب أو الخسائر الناتجة عن فروق ترجمة القوائم المالية (كمتغير مستقل) واستدامة الأرباح المحاسبية (كمتغير تابع)، وقبول الفرض البديل والقاتل، حيث خلصت الدراسة الحالية لوجود علاقة معنوية موجبة بين المكاسب أو الخسائر الناتجة عن فروق ترجمة القوائم المالية واستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية، عند مستوى معنوية (١%)، حيث كانت قيمة $(p=0.000)$ ، مما يعني وجود قدرة تنبؤية مرتفعة لقيمة المكاسب أو

الخسائر الناتجة عن فروق ترجمة القوائم المالية في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية لفترة تالية.

- تم استبعاد الفروض (الثالث والخامس والسادس)، نظراً لوجود مشكلة الازدواج الخطي فيما بين المتغيرات (collinearity).
- فيما يلي مجموعة من الدراسات المستقبلية:**

- ١- دراسة العلاقة بين مدي افضلية صافي الدخل مقارنة بقيمة الدخل الشامل الآخر في التأثير على القيمة السوقية للشركات المساهمة المصرية.
- ٢- دراسة مقارنة لصافي الربح المحاسبي وقيمة الدخل الشامل الآخر في التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية في ضوء فترات الاستقرار والأزمات.
- ٣- دراسة الملاءمة القيمية لمكونات أو بنود الدخل الشامل الآخر وأثرها على أسعار الأسهم في البيئة المصرية.

المراجع

المراجع العربية:

- الجرف، ياسر أحمد السيد، (٢٠١٧)، "الإفصاح المحاسبي في ظل معايير التقرير الدولية وأثره على ملاءمة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، ص ص. ١٠٥٤ - ١١٠٧.
- حماد، أحمد هاني بحيري، (٢٠٢٢)، "نظرية المحاسبة"، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، بدون ناشر.
- محمد، حسناء عطية حامد، (٢٠١٩)، "أثر بدائل الإفصاح المحاسبي عن الدخل الشامل على القدرة التنبؤية والتفسيرية له وإنعكاسها على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السعودية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، ص ص. ١١٥ - ١٦٥.
- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، (٢٠١٥)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، ص ص. ١ - ٦٠.
- وزارة الاستثمار، (٢٠١٥)، "معايير المحاسبة المصرية المعدلة" معيار المحاسبة المصري رقم (١) المعدل، "عرض القوائم المالية".

- وزارة الاستثمار، (٢٠١٦)، "معايير المحاسبة المصرية" معيار المحاسبة المصري رقم (١٠)، "الأصول الثابتة وإهلاكاتها".
- وزارة الاستثمار، (٢٠١٦)، "معايير المحاسبة المصرية" معيار المحاسبة المصري رقم (١٣)، "التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية".
- وزارة الاستثمار، (٢٠١٦)، "معايير المحاسبة المصرية" معيار المحاسبة المصري رقم (٣٨)، "مزاي العاملين".
- وزارة الاستثمار، (٢٠١٦)، "معايير المحاسبة المصرية" معيار المحاسبة المصري رقم (٤٧)، "الأدوات المالية".
- يونس، نجا محمد مرعي، (٢٠١٧)، "استخدام الدخل الشامل في التنبؤ بأسعار الأسهم لترشيح قرارات المستثمرين - دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد السادس، ص ص. ١٠٨٤ - ١١١١.

المراجع الأجنبية:

- Alipour, M., Ghanbari, M., Jamshidinavid, B. and Taherabadi, A., (2019), "The Relationship between Environmental Disclosure Quality and Earnings Quality: A Panel Study of an Emerging Market", Journal of Asia Business Studies, Vol. 13, PP. 326 - 347.
- Bataineh, A. & Rababah, A., (2016), "Comprehensive Income and Net Income, which is More Powerful in Predicting Future Performance", International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Vol. 6, PP. 114 - 120.
- Bratten, B., Causholli, M. & Khan, U., (2016), "Usefulness of Fair Values for Predicting Banks Future Earnings: Evidence from other Comprehensive Income and its Components", Review Accounting Studies, Vo. 21, PP. 280 - 311.
- Canina, L., and Potter, G., (2019), "Determinants of Earnings Persistence and Predictability for Lodging Properties", Cornell Hospitality Quarterly, Vol.60, PP. 40 - 51.
- Choi, J., Das, S. & Zang, Y., (2017), "Comprehensive Income, Future Earnings, and Market Mispricing", Research Collection School of

- Accountancy**, Available at:
http://ink.library.smu.edu.sg/soa_research/162.
- Deol, H. & Nazari, J., (2015), "The Decision Usefulness of Comprehensive Income Reporting: Evidence from Canada", **CAAA Annual Conference**, Available at:
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2198742.
 - Ding, R., Li, J. and Wu, Z., (2018), "Stock Market Listing Status and Real Earnings Management", ***Journal of Business Research***, Vol. 83, PP. 138-150.
 - Ferraro, O., and Veltri, S. (2017), "A critical analysis of the empirical researches on comprehensive income value relevance", ***European Journal of scientific research***, Vol. 76, PP. 587 - 594.
 - **Financial Accounting Standards Board (FASB)**, (1980), "Statement of Financial Accounting Concepts No. 3: Elements of Financial Statements of Business Enterprises", (Norwalk, CT: FASB).
 - **Financial Accounting Standards Board (FASB)**, (1997), "Statement of Financial Accounting Standard No. 130: Reporting Comprehensive Income", (Norwalk, CT: FASB).
 - **Financial Accounting Standards Board (FASB)**, (2010), Accounting Standards Update (Norwalk, CT: FASB).
 - **Financial Accounting Standards Board (FASB)**, (2011), Accounting Standards Update No. 2011-05: Comprehensive Income (Topic 220) (Norwalk, CT: FASB).
 - Gazzola, P. and Amelio, S., (2014), "Is Total Comprehensive Income or Net Income Better for the Evaluation of Companies' Financial Performance?", ***European Review of Economic Issues***, Vol.17, PP. 39-51.
 - Gunther R., (2015), "Value-Relevance of other Comprehensive Income under IFRS", Available at: ***https://www.e-***

helvetica.nb.admin.ch/api/download/urn%3Anbn%3Ach%3Aabel-465113%3Adis4386.pdf/dis4386.pdf.

- Hogan, R. and Evans, J., (2015), "Does the Strategic Alignment of Value Drivers Impact Earnings Persistence?", ***Management and Policy Journal***, Vol. 6, PP. 374-396.
- **International Accounting Standards Board (IASB)**, (2007), International Accounting Standard No. 1 (IAS 1), "Presentation of Financial Statements", Available at <http://www.iasb.org>.
- **International Accounting Standards Board (IASB)**, (2010), International Accounting Standard No. 16 (IAS 16), "Property, Plant and Equipment", Available at <http://www.iasb.org>.
- **International Accounting Standards Board (IASB)**, (2010), International Accounting Standard No. 19 (IAS 19), "Employee Benefits", Available at <http://www.iasb.org>.
- **International Accounting Standards Board (IASB)**, (2010), International Accounting Standard No. 21 (IAS 21), "The Effects of Changes in Foreign Exchange Rates", Available at <http://www.iasb.org>.
- **International Accounting Standards Board (IASB)**, (2010), International Accounting Standard No. 38 (IAS 38), "Intangible Assets", Available at <http://www.iasb.org>.
- Jones, D. & Smith, K., (2011), "Comparing the Value Relevance, Predictive Value, and Persistence of other Comprehensive Income and Special Items", ***Accounting Review***, Vol. 86, PP. 2047-2073.
- Kabir, M., and Laswad, F., (2011), "Properties of Net Income and Total Comprehensive Income: New Zealand Evidence", ***Accounting Research Journal***, Vol. 3, PP. 268 – 289.
- Kadous, H. & Mohamed, M., (2018), "Developing the Comprehensive Income Statement to Enhance the Quality of Financial Reporting: An

- Emprical Study”, **Accounting Thought Journal**, Faculty of Commerce Ain Shams University, Vol. 22, PP.38-68.
- Karim, M. and Sarkar, S., (2019), “Auditors’ Quality, Footnotes, and Earnings Persistence”, **Managerial Finance**, Vol. 46, PP. 267 – 282.
 - Krishnan, G., and Zhang, J., (2019), “Does Mandatory Adoption of IFRS Enhance Earnings Quality? Evidence from Closer to Home”, **The International Journal of Accounting**, Vol. 45, PP. 1- 42.
 - Kusuma, M., Zuhroh, D., Assih, I., and Chandrarin, G., (2021), “The Effect of Net Income and Other Comprehensive Income on Future’s Comprehensive Income with Attribution of Comprehensive Income as Moderating Variable”, **International Journal of Financial Research**, Vol. 12, PP. 205 – 220.
 - Li, V., (2019), “The Effect of Real Earnings Management on the Persistence and Informativeness of Earnings”, **the British Accounting Review**, Vol. 51, PP. 402-423.
 - Lopez-Quesada, E., and Idowu, O., (2018), “Corporate governance practices and comprehensive income”, **The International Journal of Business in Society**, Vol. 7, PP. 1 – 10.
 - Mahmood, J., & Mahmood I., (2019), “Comprehensive Income Disclosure: The Case of US Companies”, **Cogent Economics & Finance Journal**, Vol. 7, PP. 107 – 148.
 - Malau, M., (2019), “The Effect of Earnings Persistence and Earnings Transparency on Company Performance with Corporate Governance as Moderating Variable”, **Economics and Accounting Journal**, Vol. 2, PP. 86-94.
 - Marinho, J., (2016), “Every Penny Counts: Comprehensive Income Value Relevance from Valuation, Informational and Forecasting Perspectives”, Available at: <https://bibliotecadigital.fgv.br/dspace/handle/10438/19294>.

- Nishikawa, I., Kamiya, T., & Kawanishi, Y. (2016), "The definitions of net income and comprehensive income and their implications for measurement", **Accounting Horizons**, Vol. 30, PP. 511-516.
- Park, H., (2018), "Market Reaction to Other Comprehensive Income", **Journal of Sustainability**, Vol. 10, PP. 1-14.
- Royer, K., (2017), "The Usefulness of Comprehensive Income and Other Comprehensive Income: A European Study", Available at: <https://www.google.com/search?q=The+Usefulness+of+Comprehensive+Income+and+Other+Comprehensive+Income%3A+A+European+Study>.
- Tsuji, C., (2013), "An Investigation of Comprehensive Income and Firm Performance: The Case of the Electric Appliances Industry of the Tokyo Stock Exchange", **Accounting and Finance Research**, Vol. 2, PP. 29-35.
- Tubay, B., & Bendo, M., (2018), "Net income, other comprehensive income & total comprehensive income on firm valuation in the Philippines", **DLSU Research Congress**.
- Wang, X., Jiang, H. and Lu, M., (2019), "Does the Reporting Location of the Comprehensive Income Matter? The Investors Perspective", **Australian Accounting Review**, Vol. 29, PP. 546 - 555.
- Xiaoyan, B., Matthew, B., David, S. and Emre, U., (2017), "Does the Variability of Other Comprehensive Income (OCI) Play a Role in the Determination of Cost of Debt, Capital Structure and Credit Ratings?", Available at: <https://scholarspace.manoa.hawaii.edu/items/4d56caf1-1ee8-45bc-8925-ed0ab2fd5b36>.
- Zulch, H., and Pronobis, P., (2012), "The Predictive Power of Comprehensive Income and its Components Under IFRS", Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1576384.